mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة مقتطفات من سير العلماء السابقين للشيخ المحدث عبد الله السعد:)حمزة بن الزيات(

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد الهادي الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد ففيما يتعلق بالمواقف التي نقلت عن بعض اهل العلم والفضل - 00:00:03

اذكر هنا موقفا ذكر هذا الموقف في قصة حمزة بن حبيب الزيات وحمزة بن حبيب الزيات بادئ ذي بدء توفي عام سبعة وخمسين او عام ثمانية وخمسين ومئة فهو من اتباع التابعين - 00:00:29

وهو من القراء السبعة المشهورين وقراءة حمزة قراءة مشهورة معلومة وايضا هو في الجانب الحديثي له احاديث يرويها ايضا معروفة ولذا قد خرج له الامام مسلم وخرج له ايضا اصحاب السنن - 00:00:55

وان كان له بعض الاوهام ولكن في الغالب ان حديثه مستقيم فهو صدوق له بعض الاوهام. هذا في جانب الرواية الرواية الحديثية نعم حمزة بن حبيب الزيات كما ذكرت يعني قد قرأ عليه الجم الغفيظ - 00:01:22

ولذا قد ذكر الامام ولذا ذكر الحافظ الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة البخاري انه روى عن شيخ هو من تلاميذ حمزة انما سمع او ادرك هذا الشخص فقط - 00:01:51

ادرك شخصا واحدا من تلاميذ حمزة وما بين وفاة حمزة وما بين وفاة البخاري نحو مئة سنة فهو ادرك شخص من تلاميذ حمزة ابن حبيب الزيات فالشاهد من هذا ان اصحاب حمزة - 00:02:13

الذين يقرأون بقراءته والذين تتلمذ على يديه كثر فالموقف الذي سوف اذكره له علاقة بذلك فاحببت ان اذكر هذا وهذا نعم وهذا الموقف هو انه كان في مرة من المرات في سكة من سكك الكوفة - 00:02:41

فعطش رحمه الله فقام شخص من الناس ممن بيته في هذه السكة قام مسرعا واتى اليه بماء فكان حمزة عندما اراد ان يشرب توقف ولم يشرب وذهب والسبب في ذلك - 00:03:08

الذي جعله يمتنع من الشرب على شدة عطشه وحاجته الى الماء انا ذاك او في هذه اللحظة انه خشي ان يكون هذا الذي اتى له بالماء هو الذي نعم ان يكون الذي اتى له بالماء ممن قرأ على حمزة وممن درس على حمزة - 00:03:31

فيكون هذا الاحسان من هذا التلميذ لشيخه حمزة بمثابة المكافأة على تعليمه له القراءة من قبل حمزة وحمزة يريد ان يكون الاجر وافرا له في يوم القيامة ولا يريد ان يذهب شيئا من هذا الاجر - 00:03:56

في الدنيا فهذا هو الذي منعه من ذلك. طبعا يعني لا نذكر هذا من باب انه يقتدى بحمزة في هذا الجانب لا شك الاقتداء انما يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

ولكن ذكرت هذا الموقف لانه فيه عبرة من جهة ان الانسان ينبغي له ان يعلم وان يفيد وان يوجه وان يبذل النصيحة وان يبذل الخير والاحسان ولا يرجو ذلك مقابلا. يقابل ما يفعله - 00:04:38

وهذا ما جاءت به النصوص وتقدم لنا طبعا آآ تقدم لنا في الدوس الماظي في ترجمة حماد بن سلمة وحماد بن سلمة ايضا من اقران حمزة بن حبيب الزيات فحماد بن سلمة بالبصرة وحمزة بن حبيب الزيات كان بن كوفة نعم - 00:05:00

فهو كوفي فهما اقران ووفاة الاول والثاني متقاربة. طبعا حماد بن سلمة تقدم انه توفي عام سبعة وستين ومئة واما بالنسبة لحمزة بن

حبيب فمية وسبعة وخمسين او مية وثمانية وخمسين - 00:05:25
ايضا حصل لحماد ابن سلمة نفس هذا الموقف وزلك ان رجلا من اصحاب حماد او من معارض حماد ذهب الى الصين. ها هكذا في القصة ثم عاد واهدى لحماد بن سلمة هدية - 00:05:43
فقال له حماد ان احببت ان اقبل الهدية ولكن لن احدثك والا فاني سوف ارد الهدية واحدثك قال لا لا تقبل هدية وحدثني فايضا خشي حماد بن سلمة رحمه الله - 00:06:03
انه اذا اخذ هذه الهدية وحدثه يكون هذا الحديث مقابل ماذا مقابل هذه الهدية فهذا الموقف ايضا قريب من موقف محمد عفوا قريب من موقف حمزة بن حبيب الزيات وايضا هناك يعني شيء اخر يتعلق شيء غريب يتعلق بحمزة بن حبيب الزيات - 00:06:22
وزلك ان حمزة بن حبيب الزيات قد سمع من يزيد ابن ابان او رقاشي سمع منه احاديث فرآه في المنام اظنه يزيد ابن عقاشي سمع منه حمزة بن حبيب الزيات سمع منه احاديث فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:06:50
فعرض عليه هذه الاحاديث التي سمعها فلم يعرف منها شيئا او لم يعرف منها الا حديثا واحدا او نحو ذلك فطبعا يزيد ابن ابى لا يحتج به. يزيد ابن ابان او وقاشي لا يحتج به - 00:07:18
المهم هذا المنام تداوله اهل الحديث حتى ذكره الامام مسلم في المقدمة حتى وصلت النوبة لابن حجر يروي هذا المنام باسناده الى حمزة بن حبيب الزيات يروي هذا المنام ما بين حمزة بن حبيب الزيات وما بين الحافظ - 00:07:38
ابن حجر نحو ستة قرون نعم الحابط في عام اربعة وخمسين وثمانمائة وحمزة بن حبيب كما تقدمت في عام مئة وسبعة وخمسين او ثمانية وخمسين فبينهم تقريبا ستة قرون نعم - 00:08:03
ومع ذلك اه هذا المنام يروى من اهميته يروى بالاسناد يرويه ابن حجر الى حمزة بن حبيب الزيات ويرويه ايضا من بعد الحافظ ابن حجر الى زماننا هذا وهو من ام - 00:08:20
ليس اية ولا حديثا ولا حكما من الاحكام المتعلقة بامور الاعتقاد او الحلال والحرام. وانما من ام من المنامات ولكن لان هذا المنام يتعلق يعني بشيء يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:42
بحمد الله يعني غوي هذا فايضا لا شك ان هذه الامة امة اسناد فبحمد الله كل شيء يتعلق بدينها فانه محفوظ بحفظ الله عز وجل ومروي بالاسانيد المتصلة الصحيحة فاذا كان كما تقدم من ام يروى بالاسناد الى وقتنا هذا. فكيف بالقرآن العظيم كلام الله؟ وكيف - 00:09:03
بالسنة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف بما جاء عن الصحابة وبالذات الخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم جميعا لا شك الامر اعظم واكبر فهذه الامة بحمد الله امة اسناد ودينها بحمد الله محفوظ هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:37
- 00:09:59